

الخنجر الإماراتي.. أصالة وقوة بنقوش عربية



يعكس الخنجر الإماراتي المزخرف بنقوش مستوحاة من الثقافة العربية جماليات الموروث الإماراتي؛ إذ يعتبر رمزاً للعزة والرجولة والشهامة والقوة وجزءاً من اللباس التقليدي؛ إذ يوضع فوق الرداء بعد تثبيته بحزام من الجلد.

وظهرت أقدم صورة للخنجر الإماراتي في 1904 وتعود للشيخ زايد الأول والتقطها رحالة ألماني بجانب قصر الحصن، فيما ظهر أقدم فيديو للخنجر الإماراتي في دبي ويعود للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم في 1937

وجاءت بدايات ظهور الخنجر بهدف الدفاع عن النفس حتى أصبح جزءاً من زي الرجل الإماراتي ويختلف عن باقي الخناجر المستخدمة في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام

ويروي عبدالله ثاني المطروشي، صاحب متحف «بيت الخناير»، لوكالة أنباء الإمارات أسرار صنع الخنجر الإماراتي والمواد المستخدمة والزخارف والنقوش التي تزينه قائلاً: «الإماراتيون يفخرون بخناجرهم الموروثة لما تعكسه من قيمة تاريخية تتجلى في نقوشها وزخارفها التي تزهو بعبق الماضي الأصيل

وأضاف: «الخنجر الإماراتي يتميز من حيث المقاسات والنقوش المستخدمة والارتفاعات؛ إذ تتكون أجزاؤه من قرون الحيوانات كقرن وحيد القرن الذي يعد من أثمنها. وبعد صدور المنع الدولي لتداول قرن هذا الحيوان المهدد بالانقراض حماية له، استبدل بقرن الجاموس الهندي المسموح به دولياً ولا يؤثر استخدامه في جماليات الخنجر الإماراتي،». «ويزخرف بالفضة أو الذهب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024